@ 216 @ بيت عائشة رضي ا عنها وعن ابن عباس قال لما احتضر رسول ا صل ا عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي (ص) هلموا اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً فقال بعضهم إن رسول ا صل ا عليه وسلم قد ثقل عليه الوجع وعندكم القرن حسبنا كتاب ا ثم اختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا له يكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً ومنهم من بقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول ا صل ا عليه وسلم قوموا فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول ا (ص) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وعن عائشة رضي ا عنها قالت دعا النبي (ص) فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشئ فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى ا عليه وسلم إنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني فأخبرني إني أول أهله لحوقاً به فضحكت ولما ثقل وجع النبي صل ا عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي الناس فقالت عائشة رضي ا عنها يا رسول ا أن أبا بكر رجل أسيف وإنه مت يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول ا صلى ا عليه وسلم في نفسه خفة فقام يتهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر رضي ا عنه حسنه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول ا (ص) فجاء إلى رسول ا (ص) حتى جلس عن يساره فكان أبو بكر يصلي قائماً وكان رسول ا (يصلي قاعداً يقتدي